الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الباقر(ع):

لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ مِنَ الْفَضْلِ لَمَاتُوا شَوْقاً وَتَقَطَّعَتْ أَنْفُسُهُمْ عَلَيْهِ حَسَرَات

أفشين، خلال زيارته وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»:

تخصيص ٣ ملايين دولار لدعم أبحاث الكمّ في الجامعات

الوفاق/ أعلن معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة عن استثمار بقيمة ٣ ملايين دولار في مجال تكنولوجيا الكم بالجامعات المؤهلة منذ بداية هذا العام حتى الآن، كما كشف عن بدء تدريس ١٦ مقرراً دراسياً في مجال الكم بـ١٢ جامعة إيرانية اعتباراً من سبتمبر/ أكتوبر ٢٠٢٥.

وفي الخامس من أغسطس، وقبيل يوم الصحفي الذي يصادف الثامن من الشهر ذاته، حلّ «حسين أفشين» ضيفاً على وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «إرنا»، حيث استعرض أبرز إنجازات منظومة الابتكار والتكنولوجيا الوطنية.

وأعرب أفشين عن سعادته بحضوره في الوكالة، وهنأ المجتمع الإعلامي بمناسبة يوم الصحفي، قائلاً: عندما يتحدث العالم عن العلم والتكنولوجيا، فإن الهدف الجوهري هو تحسين جودة حياة المواطنين، وجميع إنجازاتنا تصب في هذا الإطار. وأضاف: على سبيل المثال، في القطاع الصحي، عندما يتم إنتاج أدوية جديدة بمساعدة العلم والتكنولوجيا، فإن ذلك يصب في صحة المواطنين، وعندما يتم تصنيع المعدات الطبية وتوطينها، يتم تشخيص الأمراض مبكراً، مما يقلل من تكاليف العلاج على المرضى ويحد من نقص الأدوية، لينعكس ذلك إيجاباً على الرفاه الاقتصادي.

وقال معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة: عندما نتمكن من تطوير العلم والتكنولوجيا، فإن ذلك سيعزز الرفاه الاجتماعي والاقتصادي ومستوى المعيشة، فضلاً عن تحسين فرص العمل، بينما في السابق لم يكن العمل الفردي ممكناً، فإن شخصاً واحداً يمكنه الآن خلق فرصة عمل لنفسه باستخدام نظام حاسوبي.

وتابع متحدثاً عن ميزة أخرى للاستفادة من العلم والتكنولوجيا وهي المساعدة في الحفاظ على البيئة: على سبيل المثال، يمكننا توليد الكهرباء دون تلوث باستخدام تكنولوجيا الألواح الشمسية.

وصول عدد الشركات المعرفية إلى ٣٠ ألف

وفي ردّه على سؤال حول خطط المعاونية العلمية لتحسين الجودة النوعية للشركات القائمة على المعرفة مقابل التوسع الكمي الذي شهدته السنوات الماضية، أكد أفشين رؤيته لمنظومة الابتكار والتكنولوجيا الوطنية كنظام حيوي متكامل، قائلاً: هذه المنظومة الحية والديناميكية يجب أن يكون لها مدخلات ومخرجات متوازنة لضمان استدامتها.

وأوضح: طبق الخطة، يجب أن يصل عدد الشركات القائمة على المعرفة إلى ٣٠ ألف شركة بنهاية البرنامج السابع للتنمية، فخلق هذه الشركات أمر بالغ الأهمية، فمثلاً كنا نمتلك ١٠ آلاف شركة العام الماضي، وأضفنا ألف شركة جديدة؛ لكن العدد الحالي هو ٩٧٠٠ شركة فقط، وذلك بسبب وجود حالات خروج مقابل كل حالة دخول جديدة.

وتابع: إذا كان هناك منتجٌ ما مؤهل كشركة قائمة على المعرفة منذ ٥ أو ١٠ سنوات لكنه لم يُحسّن جودته، فيجب إخراجه من السلة، لأن علينا الحفاظ على ديناميكية النظام.

وأضاف أفشين قائلاً: هذه نقطة بالغة الأهمية، لأنه يجب أن نوجّه رسالة واضحة لمنظومة الشركات القائمة على المعرفة مفادها: إذا توقفت عن الابتكار ولم تضيف أي تحسينات لمنتجاتك، فستستمر في تلقي الدعم لمدة ٣ إلى ٥ سنوات فقط، وبعد ذلك، يجب أن تثبت تطورك، وإلا سنواجه ركوداً قد يؤدي إلى وجود ٣٠ أو حتى ٧٠ ألف شركة دون أن نتمكن من الاستفادة من نصفها، مؤكداً أن التكنولوجيا لها تاريخ صلاحية، ويجب أن ندرك ذلك جيداً، والتقدم العلمي والتقني يبدأ بسياسات صحيحة وذكية، ثم يكتسب زخماً بقدرات الكوادر المؤهلة.

وأوضح قائلاً: السياسة الذكية تكمن في أننا كمعاونية علمية مسؤولين عن وضع السياسات في مجال العلم والتكنولوجيا، إذا لم ننفذ هذا العمل بشكل صحيح واعتبرنا الهدف كمياً وفتحنا الباب على مصراعيه لتأسيس شركات قائمة على المعرفة، يمكننا مضاعفة عدد هذه الشركات ٤٠ مرة خلال عام واحد؛ لكن دون تحقيق نتائج ملموسة. وتابع: لذلك يجب أن يتجذر العلم والتكنولوجيا وينتشرا بعمق، مع تطوير تقنيات جديدة يومياً في مختلف القطاعات، إذا تحقق هذا، فسيكون نموذجاً ناجحاً في مجال العلم والتكنولوجيا.

تخصيص ٣ ملايين دولار في مجال تكنولوجيا الكمّ

وأكد معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، رداً على سؤال حول التطورات في مجال التكنولوجيات الناشئة بالبلاد: من الضروري أن تستثمر الدولة في العلوم والتكنولوجيات الناشئة، وتطور البنى التحتية، وفي نفس الوقت تكون مشترياً لهذه التكنولوجيات وتعمل على خلق سوق لها.

وأضاف، مُذَكِّراً بأن عام ٢٠٢٥ قد أُطلق عليه من قِبَل النيابة العلمية تسمية «عام الكم والذكاء الاصطناعي»: منذ بداية العام، قمنا بتحديد المراكز البحثية المهمة في مجال تكنولوجيا الكم وقدمنا دعماً خاصاً للبنية التحتية لهذا المجال، حيث استثمرنا حوالي ٣ ملايين دولار في البنى التحتية المخبرية للكم بالجامعات الرائدة ذات الإمكانات الواعدة.

وأوضح بشأن الذكاء الاصطناعي: تم تدريس مقرر الذكاء الاصطناعي بدعم من المعاونية العلمية، مع تصوير المحاضرات ونشر النصوص التعليمية عبر الإنترنت لجميع الطلاب، ومنذ شهر سبتمبر/ أكتوبر الحالي، وسنواصل هذه العملية بشكل منتظم بعد معالجة بعض النواقص.

إطلاق البنية التحتية المناسبة للذكاء الاصطناعي

وأكد أفشين أنه على الرغم من جميع التحديات، تم إعداد البنية التحتية المناسبة للذكاء الاصطناعي في البلاد، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيتم اكتماله وإطلاقه بالكامل بحلول شهر سبتمبر/ أكتوبر الجاري، كما سبق أن تم تشغيل منصة الذكاء الاصطناعي ومساعد الرئيس والوزراء الذكي، حيث تشارك في هذا المشروع شركات قائمة على المعرفة من ١٢ جامعة.

وأوضح: تم تحديد مشاريع متنوعة على منصة الذكاء الاصطناعي لـ١٠ شركات قائمة على المعرفة، لتمكينها من إنشاء أسواق رقمية.

وتابع: أعتقد أن تحولاً كبيراً قد حدث في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث تم إطلاق نماذج ناجحة بالفعل.

أخذ عينات من الملوثات البيئية بواسطة مواد ماصة متخصصة محلية

الوفاق/ تمكّنت شركة معرفية من إنتاج مواد ماصة متخصصة محلياً لأخذ عينات ملوثات بيئة العمل والبيئة. وهذه المواد التي كانت تستورد سابقاً من الخارج، يتم الآن تصنيعها محلياً في أكثر من ٢٠ منتجاً متنوعاً وبجودة عالية وفقاً للمعايير الدولية.

وأوضحت إليمرا دارابي، المديرة التنفيذية للشركة المعرفية «دانش بجوهان بايش أمين»، قائلة: إنتاج هذه المواد الماصة هو نتيجة لأكثر من ١٥ عاماً من الخبرة المتخصصة في رصد الملوثات، وأضافت: تعد هذه الشركة المنتج المحلي الوحيد لمواد مثل الفحم المنشط، السيليكا جل، و XAD-2 وXAD-7 بأحجام مختلفة، حيث تمكنت من تلبية جزء كبير من احتياجات المختبرات ومراكز الرصد الصناعي والبيئي في البلاد من خلال الاعتماد على المعرفة المحلية.

وأشارت دارابي إلى أن هذه المنتجات حصلت على شهادة مطابقة المنتج وفقاً للمعيار الدولي ISO ١٧٠٥٠ من شركة IEC البريطانية، كما حازت على موافقة مركز صحة بيئة العمل التابع لوزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي.

حل محلي لاحتياج استراتيجي

وأشارت المديرة التنفيذية لشركة «دانش بجوهان بايش أمين» إلى الأهمية الاستراتيجية لهذا المنتج للصناعات الوطنية، وقالت: في ظل العقوبات والقيود على الاستيراد، تلعب هذه المواد الماصة دوراً محورياً في استمرار عمليات تقييم جودة بيئات العمل والصناعات الكيميائية والبتروكيميائية والمراكز البحثية.

وأضافت: لقد سعينا ليس فقط لتوفير بديل اقتصادي فعّال للمنتجات الأجنبية، بل أيضاً لرفع مستوى جودة التصنيع والعمر الافتراضي ودقة الأداء، لنجعل هذه المنتجات قادرة على المنافسة عالمياً.

وأوضحت: أن الشركة تعمل أيضاً على تطوير مواد ماصة مخصصة حسب احتياجات العملاء، كما أن بعض المنتجات المصنعة قد دخلت مسار التصدير غير المباشر.

خصومات خاصة للمراكز البحثية

وأكدت دارابي على دعم الشركة للنشاطات العلمية والأكاديمية، قائلة: تتطلع الشركة للتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية والقطاع الصناعي من خلال عقود توريد وتطوير التكنولوجيا.

كما أعلنت عن إنتاج زيت مضخات التفريغ Vacuum Pump Oil للأجهزة المتطورة مثل أجهزة GC-MS وICP-MS، والذي يتم توفيره للمستهلكين المحليين بسعر أقل بنسبة ٤٠٪ من المنتجات الأجنبية المماثلة مع جودة تنافسية.

وانضمت الشركة المعرفية «دانش بجوهان بايش أمين» إلى الشبكة المخبرية للتكنولوجيات الاستراتيجية منذ عام ٢٠١٧، وتركز جهودها على توطين المنتجات والخدمات الاستراتيجية في مجال رصد وقياس الملوثات الصناعية والبيئية.

تصاميم

في إطار تطوير "الدبلوماسية التكنولوجية"

مصنع إيراني للألياف الضوئية يدخل مرحلة الإنتاج في فنزويلا

أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني أنه في إطار تطوير «الدبلوماسية التكنولوجية»، دخل مصنع إيراني للألياف الضوئية في فنزويلا مرحلة الإنتاج.

وقدّم ستار هاشمي، في اجتماع مشترك مع أعضاء لجنة التخطيط والميزانية والحسابات في مجلس الشورى الإسلامي مساء الثلاثاء، تقريرًا عن الإجراءات المتخذة، وأشار إلى حالة الاتصالات خلال حرب الـ١٢ يومًا التي فرضها الكيان الصهيوني، وقال: إن التفاعل الكبير مع شركة الاتصالات في هذه الحرب ساهم بشكل كبير في استقرار شبكة الاتصالات.

بالتزامن مع الحرب الميدانية، شهدنا حربًا إلكترونية

وأشار هاشمي إلى «أننا شهدنا خلال الحرب أيضًا حربًا إلكترونية بالتزامن مع الحرب الميدانية»، وأضاف: في هذه الحرب الإلكترونية، واجهنا أعقد الهجمات وأكثرها انتشارًا، حيث تم تنفيذ ٢٠ ألف هجوم على منافذ وأنظمة الدخول يوميًا. وأوضح: بفضل الجهود المبذولة، تم تقليل أضرار هذه الهجمات إلى أدنى حد، وتم تثبيت المكالمات والرسائل النصية، ونسعى اليوم إلى القضاء عليها من خلال تحديد نقاط ضعفنا في هذا المجال.

وأشار هاشمي إلى دور وزارة الاتصالات خلال الأحداث، وقال: مع هذا الكم من التوقعات العامة ومهام الخطة السابعة، شهدت ميزانية هذه الوزارة لعام ٢٠٢٥ أقل نمو، ونأمل أن يساهم ممثلو الشعب في مجلس الشورى في تحقيق هذه الأهداف من خلال موازنة العام القادم.

وأشار وزير الاتصالات إلى برنامج الدبلوماسية التكنولوجية" كأحد أولويات وزارة الاتصالات في هذه الفترة، وأضاف: «خلال العام الماضي، اتخذت الحكومة خطوات لتصدير التكنولوجيا إلى دول القرن الأفريقي وأمريكا اللاتينية وروسيا، ونأمل أن تزيد الصادرات في هذا المجال عشرة أضعاف خلال فترة البرنامج».

وأشار هاشمي إلى الاتفاقيات المبرمة مع فنزويلا، وقال: «بناءً على هذه الاتفاقيات، تم مؤخرًا تدشين مصنع الألياف الضوئية الإيراني الذي بُني في هذا البلد وبدأ إنتاجه، كما نشطت شركاتنا المعرفية في البنية التحتية للاتصالات في فنزويلا».

تحسين جودة الشبكة مع التطوير الرسمي لتقنية الجيل الخامس

كما أشار وزير الاتصالات إلى عقد مزاد لنطاق تردد الجيل الخامس للهواتف المحمولة (٣٦٠٠-٣٨٠٠)، وأضاف: «تقوم شركات تشغيل مختارة بتجهيز وتطوير الجيل الخامس من الهواتف المحمولة رسميًا في البلاد، وسيكون لدمج الجيل الخامس مع الألياف الضوئية تأثير كبير على تحسين جودة الشبكة».

وفي هذا الاجتماع، ناقش أعضاء لجنة التخطيط والميزانية والحسابات في مجلس الشورى الإسلامي قضايا مثل وضع شبكة الاتصالات في زمن الحرب المفروضة من قبل الكيان الصهيوني، ومدى تنفيذ مهام خطة التنمية السابعة، وتطوير الاتصالات الريفية، وانقطاع الاتصالات أثناء انقطاع التيار الكهربائي، وخدمات البريد والبنوك، وطرحوا أسئلة في هذه المجالات.